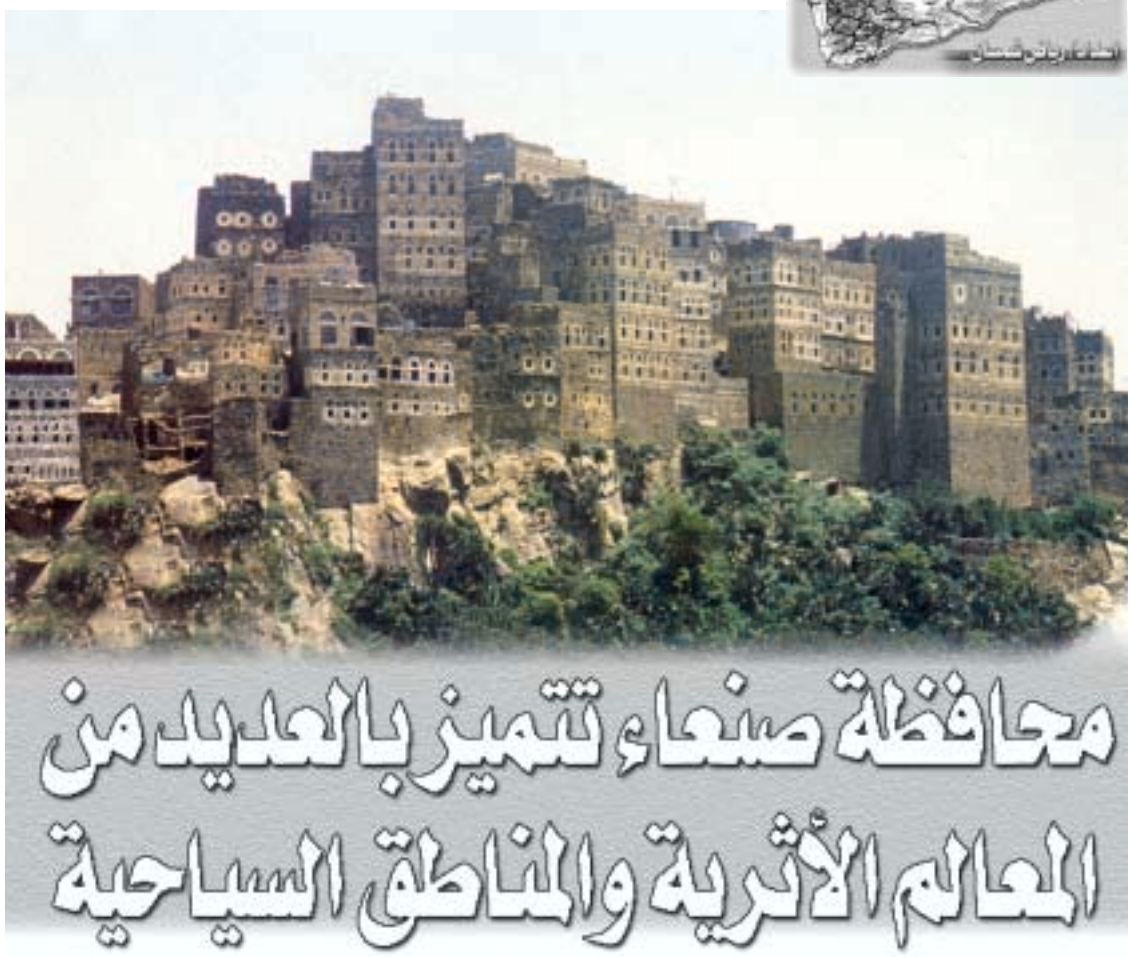

محافظة صنعاء تتميز بالعديد من المعالم الأثرية والمناطق السياحية

صنعاء/ إبراهيم القرضي

■.. تولي الدولة اهتمامها الكبير بالسياحة وذلك لما لقطاع السياحة من إسهام فاعل في دعم اقتصادنا الوطني .. وعليه أقرت الحكومة عام ٢٠٠٥م للترويج السياحي.

وفي هذا الاطار نلتقي الاخوة مدراء عموم قطاع السياحة في محافظات الجمهورية الذين تحدثوا عن أوضاع السياحة وأبرز المناطق السياحية والمعالم الأثرية التي تتميز بها محافظاتهم .. وكذا حول مشاريع الاستثمار السياحي وهاكم حصيلة اللقاءات:

حيث نلتقي هنا الأخ/ عبدالله محمد العابد مدير عام مكتب الثقافة والسياحة بمحافظة صنعاء الذي استهل حديثه قائلا:

● تقع معظم أراضي محافظة صنعاء على مرتفعات جبلية ومدرجات خضراء تتدرج هذه المرتفعات حتى تصل الى (٣٧٠٠ متر) فوق مستوى سطح البحر لجبل النبي شعيب وتضم محافظة صنعاء بين جنباتها مناطق ومواقع سياحية كالتالي:

١- مدن تاريخية وسدود وحصون ومظلات جبلية للطيران الشراعي والتسلق.

٢- شواهد وآثار ومعالم تاريخية تتمثل في القصور القديمة والاسلامية وتضم أنواعاً من الفنون المعمارية الفريدة.

٣- موارد بيئية ومحميات طبيعية وعيون مياه معدنية للسياحة العلاجية.

٤- تنوع مناخي يتبع التنوع التضاريسي.

٥- كهوف ومغارات قديمة ومناجم جبلية تستخرج منها أنواع من الأحجار الكريمة.

٦- أسواق شعبية لبيع السلع المحلية وعرض أنواع الحرف التقليدية المتعددة الأشكال من الفخارية والخشبية والنحاسية.

وكل مديرية من مديريات المحافظة لاتخلو من مواقع ومناطق خلابة غنية بالموارد البيئية والمناظر الطبيعية والشواهد التاريخية والآثار الحضارية والإسلامية.

عام السياحة

●● وعن خطة عمل مكتب السياحة في عام الترويج السياحي ٢٠٠٥م قال:

المكتب كغيره سيعمل في العام ٢٠٠٥م باعتباره للترويج السياحي على الترويج للأماكن والمواقع السياحية في المحافظة لاجتذاب المستثمرين لإقامة المنشآت السياحية في تلك المواقع إلى جانب العمل على تحسين الخدمات السياحية في بعض الفنادق في المديريات مثل:- (مديرية مناخة حراز - ومديرية جحانة خولان).

● عبدالله محمد العابد

معالم أثرية

●● وحول ابرز المناطق والمعالم الأثرية والسياحية قال:

من أبرز المناطق السياحية والمعالم الأثرية التي تتميز بها محافظة صنعاء هي:

(١) حاز:

- تقع حاز في شمال غرب العاصمة صنعاء وتبعد عنها بحوالي (٢٨ كيلو متراً) تقريبا بمديرية همدان وفيها خرائب لمستوطنة يعود تاريخها الى عصور ما قبل الإسلام وهي قرية مليئة بالخرائب والنقوش اليمنية القديمة ويمكن استغلالها كمزار سياحي.

٢- حمام الجارف (بلاد الروس):

- يعتبر حمام جارف في مديرية بلاد الروس من أهم المنتجعات الطبيعية الخلابة ويقع في قرية الجارف بين صخور بالقرب من وادي عشار الضبر ويبعد عن الطريق الإسفلتي صنعاء - تعز ١٥ كلم والطريق إلى الحمام تم سفلتتها وهي موقع سياحي تم زيارته من قبل الفرق المتخصصة في مياه الحمامات واتضح ان حمام الجارف له خصوصيات بعد إجراء التحاليل للاستشفاء من الأمراض الجلدية والروماتيزمية وامراض السمنة.

٣- حمام علي :

- يقع حمام علي في الحيمة الداخلية شمال قرية بني منصور الواقع على طريق صنعاء الحديدة قرب بني يوسف والتي تبعد عن قرية بني منصور بحوالي ١٠ كلم والوصول الى الحمام عبر طريق ترابية وعره ويمكن استغلال هذا الحمام.

٤- قرية الهجرة (مديرية مناخة):

- الهجرة من القرى الشاهقة، مطلة على قرية جبلية ومدرجات خضراء ووديان سحيقة وتعد قرية الهجرة اليوم من المواقع المستزاره يوميا في محافظة صنعاء لما يتوفر فيها من الخدمات السياحية والفندقية وأسواق التحف والحرف.

٥ - مديرية صعفان:-

- تقع في الجزء الغربي من المحافظة وتعتبر هذه المديرية ضمن المناطق الجبلية وجبالها امتداد لجبال مديرية مناخة وفيها وادي صعفان وبها عدد من الحصون:

مثل (حصن متواح - وحصن مدول).

٦- شبام الغراس ومدينة عبلة (بني حشيش):

وبها تم اكتشاف المومياء اليمنية بهذا العلم منذ القدم ويمكن اعتبارها كمزار سياحي.

٧- مسجد العباس (اسناف خولان)

- مسجد تاريخي تم بناؤه منذ القدم وأعيد ترميمه من قبل هيئة الآثار وتمويل فرنسي.

٨ - شلالات بني مطر:

- يقع الشلال في مديرية بني مطر وينفذ الآن فيه سد بتوجيهات عليا ويمكن استغلاله كمنطقة ومتنزه سياحي.

٩- غيمان (بني بهلول):

وبها يوجد آثار يعود تاريخها إلى ما قبل الإسلام من العهد الحميري.

مشاريع استثمارية

●● وبالنسبة المشاريع الاستثمارية السياحية قال:

- من المشاريع السياحية الاستثمارية حاليا إجراء دراسة أولية لموقع جبل الخطم - رجام مديرية بني حشيش لإنشاء منتزه سياحي في المنطقة وفقا لمقترح المجلس المحلي بالمديرية، كذلك التنسيق قائم مع مكتب الأشغال العامة بالمحافظة لاستلام عدد من الواقع المخصصة كحدائق ومنتزهات بإشراف المجلس المحلي للمحافظة ومن ثم الإعلان عنها كمواقع استثمارية لإقامة منتزهات وحدائق عامة.

ومن المشاريع التي سيتم إقامتها في المحافظة مستقبلا الإهتمام على القيام بتطوير المواقع السياحية والأثرية المذكورة، كتسوير بعض المواقع وتوفير الخدمات الأساسية في تلك المواقع لاستقبال السياح والتواصل مع الجهات ذات العلاقة لسفلتة بعض الطرقات إلى هذه المواقع.

الصعوبات

●● وعن الصعوبات التي تواجه المكتب قال:

من الصعوبات التي تواجه سير عمل المكتب تتمثل في الإمكانيات المادية والبشرية، فموازنة المكتب لا تكفي لتنفيذ ما يتطلع إليه المكتب من خطط ومشاريع وبرامج، كذلك النقص في الكادر البشري المؤهل لاستكمال هيكلة المكتب.

في محافظة البيضاء

المرأة تسهم بدور فاعل في عملية البناء الوطني

البيضاء/احمد العزاني

في إطار النشاط النسوي الذي تمارسه المرأة في البيضاء والادوار الريادية والمشرفة التي تقدمها المرأة لابد من الاشارة الى ان وضع المرأة أصبح أفضل من ذي قبل، فالمرأة في محافظة البيضاء تحظى باهتمام ورعاية من قبل قيادة المحافظة وذلك سعيا وراء القيام بدور أكبر في الجانب النسوي ففي كل مجالات الحياة المختلفة تجد المرأة البيضانية هي محور النجاح من خلال أعمالها ووظائفها التي تندرج ضمن القدرة الذاتية التي تختارها المرأة وبما يتناسب وهواياتها المختلفة، والتي ماباتت تمثل حاضرا ومستقبلا يتسم بالنجاح، لتؤكد بذلك على انها قادرة على تنفيذ العديد من المهام التي من شأنها ان تقدم خدمات جليلة لاغنى عنها للمجتمع ومن واقع التحاق العديد من النساء المتعلمات بالقطاعات الحيوية المختلفة كالصحة والتربية ومحو الأمية وغيرها التقيت عدداً من النساء المتعلمات في البيضاء فهاكم الحصيلة :

المرأة وتطلعاتها

● الاستاذة انتصار محمد اليافعي تحدثت قائلة:

- تقوم اليوم المرأة في محافظة البيضاء بادوار عديدة ومتميزة، فقد خرجت من وضعها السابق الذي كنت عليه في ظل قيد اسري وانحصار منغلق، فالمرأة قد أضحت تعمل في مجالات مختلفة منها حكومية أو منظمات دولية استثمارية ومنها ايضا منظمات مدنية تعمل جاهدة، وتسعى من أجل ان تثبت جدارتها فيما يوكل اليها من أعمال ومهام، ومنها الاسهام في الادارة المحلية لتنمية المرأة، وفي اتحاد نساء اليمن وايضا اللجنة الوطنية للمرأة وكذلك من حولها في الاسرة والمجتمع من ناحية التوعية وايضا عملها في جانب الاسر المنتجة، وهذا بالنسبة للجانب الحكومي، اما الجانب الآخر وهو المنظمات الدولية فإن لها دور في إبراز وتنمية القدرات الذاتية والاعتماد الذاتي مع منظمة المانية وفي تنمية المجتمعات المحلية والجمعيات الخيرية وكذلك عملها في مؤسسة «مدى» الداعمة لدور المرأة، اضافة الى ذلك يوجد هنالك دور فعال في المجال السياسي والتنظيمي حيث ان للمرأة في البيضاء اسهامات فاعلة في واقع الحياة السياسية وانخراط المرأة في بعض المجالات السياسية .

كذلك دورها في مشاركة اخيها الرجل في الانتخابات بكل ثقة وجرأة من حيث كونها ناخبة تعي وتفهم مجريات العملية الديمقراطية في بلادنا وممارستها على الواقع العملي وترجمة ذلك على ما حولها من المجتمع .

لقد أصبح للمرأة في البيضاء مكانتها الخاصة في جميع المجالات والأنشطة وأصبحت كادراً مؤهلاً في مجالات الصحة والتربية والمؤهلة من المعاهد التعليمية لتعليم المهارات المختلفة وكيفية استخدام الكمبيوتر وغيره من العلوم التي تعود النفع والفائدة .

ونظراً لاهمية عمل المرأة والتحاقها بمجالات وقطاعات حيوية هامة فان المرأة في البيضاء تعد أكثر نشاطا واقبالا على بعض الاعمال التي تتناسب والعادات والتقاليد المتعارف عليها في اوساط المجتمع .

نشاط اللجنة الوطنية

● وتحدثت الاخت الاستاذة افراح العزاني - منسقة اللجنة الوطنية للمرأة بالبيضاء حول الأنشطة والفعاليات التي يتم ممارستها من خلال الجمعيات والملتقيات النسوية بالبيضاء وعن طبيعة عملها كمنسقة للجنة الوطنية للمرأة قالت :

- بدأنا قبل حوالي أربع سنوات في اللجنة الوطنية للمرأة والعمل كان عبارة خطة سنوية او نصف سنوية، والخطة بالنسبة لي هي خطة تنفيذ ونعمل من خلالها دورات تدريبية أو ندوات توعوية والاشراف على تنفيذها داخل المديريات ثم تحولت الخطة الى متابعة من خلال متابعة المكاتب التنفيذية ونطلع على المهام والاعمال التي ستقوم بها المرأة بالاحصائيات وعدد العاملات الموظفات في مجالات العمل والتنمية بشكل عام للمرأة .

● كيف تقيمين التحاق المرأة الريفية بمراكز محو الأمية من خلال وضع المرأة الريفية في البيضاء ؟

- من خلال العمل في مشروع ايداس استطعنا في فترة وجيزة ان نلتقي بالمرأة الريفية ونتعرف على اهتماماتها ومشاكلها والمتطلبات التي تحتاجها وما تتطلع اليه وعن اهتماماتها وقد لاحظنا من خلال زيارتنا للعديد من المديريات والقرى ان المرأة الريفية لديها قدرة وعندها اهتمام كبير جدا بالتعليم وترغب فعلا بالتعليم وبالعمل وبكل ما تستطيع ان تثبت فيه وجودها في المجتمع، ولكن هنالك عوائق وبعض العادات والتقاليد والتي تمنعها وتجعلها تتراجع الى الوراء، ولكننا من خلال مشروع ايداس نحاول من خلال الالتقاء بالمرأة كان هناك الكثير من الجمعيات التي تشكو فتح مراكز محو الأمية وقد قمنا بافتتاح بعض المراكز وبالتعاون مع فرع جهاز محو الأمية بالبيضاء واقبال المرأة يعتبر أفضل بكثير عما كانت عليه في السنوات الماضية.

● ماهي أهم الصعوبات التي تواجهها المرأة في البيضاء؟

- الصعوبات كثيرة ومتعددة منها العادات والتقاليد الرجعية التي ماتزال تسيطر على قلة من ضعاف النفوس، وعدم وجود نوادي الانترنت خاصة بالمرأة، كذلك عدم وجود مكتبة ثقافية عامة .

ثمار الديمقراطية

● كما تحدثن بعض الاخوات المدرسات بمدرسة ٢٢ مايو للبنات برداع «البيضاء» وكانت البداية مع الاستاذة نوال عبدالولي منير - وكيل المدرسة - التي قالت حول اهتمام الدولة بالمرأة انه وفي ظل التجسيد الفعلي للديمقراطية استطاعت المرأة اليمنية المشاركة الفعلية مع اخيها الرجل ومنافسته التنافس الشريف لانها تسهم في تنمية القدرات العقلية والابداعية فالمرأة تمتلك القدرة على النهوض بالحياة العامة والخاصة والنجاح فيها نتيجة حصولها على الحرية التامة في شغل مهام عدة كانت المرأة فيما مضى بعيدة كل البعد عنها .

وأنا كمدرسة اجتماعيات ومواد فلسفية فإنني أقوم بواجبي على أكمل وجه وأتمنى ان أرى في القريب العاجل المرأة البيضانية تتربع مناصب أعلى ووظائف أكثر رواقا .

كما اشارت الاستاذة سعاد محمد ابوصالح - مدرسة مادة الكيمياء - الى الأهمية التي تكتسبها المرأة واشارت الى ان من ثمار الديمقراطية في بلادنا انها كفلت للمرأة حقوقها الكاملة للمشاركة في الحياة العملية والسياسية وكفلت حقها في التعليم والعمل ضمن قدراتها ومواهبها .

كما نوهت الاستاذة فاطمة محمد عشيش - مدرسة مادة التربية الاسلامية - الى الدور الهام الذي تقوم به المرأة في البيضاء في سبيل النهوض والتنمية، كما لاننسى جهود الدولة في الاهتمام بالمرأة في كافة النواحي .

● كما التقيت ببعض الطالبات في المدرسة ذاتها وكانت البداية مع الطالبة سمر العاقل التي قالت: ان للمرأة دور كبير في بناء نهضة المجتمع وترسيخ دعائمه والمساعدة في مراحل بناءه وتشييده وانا أطمح بان تتغير النظرة المجتمعاتية القائمة تجاه المرأة بمعنى ان تتاح أمام المرأة فرصة لتعلم وذلك لتتحرر من قيد الجهل والأعتقادات الخاطئة .

كما قالت الطالبة شمس محمد بان الاهتمام بتعليم المرأة يمثل ركيزة من ركائز دعم وتشجيع المرأة، واتمنى ان يكون للمرأة وبالأخص في البيضاء كيانها وشخصيتها المستقلة بعيداً عن المعتقدات الرجعية والمتخلفة .

كما قالت الطالبة/نوال العزي العزاني : ان المرأة في بلادنا تعتبر من أكثر الفئات الاجتماعية تقديما لاعمال ووظائف خدمية تخدم المجتمع وتقوده الى التطور والنماء .

والمرأة في البيضاء تمارس هوياتها المختلفة في مناخ ديمقراطي بعيدأعن التطرف والتحجر والجهل، ولها شرف تقديم الخدمات التي لاحصر لها لافراد المجتمع.

كما قالت الطالبة/احلام قاسم الحراض : لقد كفلت بلادنا حرية التعليم للفتاة والتحاقها بتخصصات مختلفة وهذا يجسد حجم الاهتمام بالمرأة من خلال كونها شخصية فاعلة من شأنها تقدم وتطور المجتمع .

كما قالت الطالبة/ظبية احمد ان للمرأة اهمية كبيرة في الوقت الحاضر وخاصة المرأة المتعلمة لانها اصبحت مسؤولة ناجحة وموظفة محنكة يشهد بتفوقها الجميع .

وان اتطلع الى الاهتمام أكثر بتعليم الفتاة وعدم اقتصار التعليم الى صفوف الثانوية واقتحام الواقع من حولنا من خلال دخول الجامعات .

كذلك قالت الطالبة/سعدة محمد الحليلة : أدى التعليم في بلادنا إلى رفع المستوى العلمي للمرأة اليمنية واكتساب معرفة كاملة في جوانب علمية وتعليمية لاحصر لها .

كذلك ولأن المرأة في بلادنا كانت حقوقها مهضومة فإنه لابد من التعبير بكل مصداقية عن مدى ما وصلت اليه خلال فترة وجيزة .

● وفي هذا الاطار كان لابد من الاشادة بدور المرأة كمعلمة في صفوف محو الأمية واسهامها في نجاح وتطور المجتمع في مجالاً السياسة والاقتصاد والزراعة اضافة الى التعليم وبما لايدع مجالاً للشك فإن المرأة في البيضاء قد أصبحت في حالة أفضل بكثير عما كانت عليه في عهد الظلم والاستبداد الامامي .

قانون النقل البري يحقق نقلات تطويرية في قطاع النقل

صنعاء/ سعيد الجعفري

● أوضح الأخ/ علي سعيد الحاج - مدير عام مكتب وزارة النقل بمحافظة صنعاء بأن قطاع النقل شهد الكثير من الانجازات التي عادت بنتائجها على الشركات والمكاتب العاملة في قطاع النقل وعلى المواطنين نتيجة التنقلات التطويرية التي أحدثها في هذا القطاع قانون النقل البري.

جاء ذلك في تصريح لـ«الثورة» أشار فيه إلى أن من إيجابيات القانون أنه نظم مجال وعملية نقل الركاب والبضائع واشترط ضمانات لخدماته وتامينات على وسائله، كما اشترط وجود مواقف عامة للشاحنات وورشة صيانة، وفتح المجال أمام التنافس بين الشركات ومكاتب النقل على نحو يخدم إقبال المستثمرين على توظيف أموالهم في هذا القطاع.

وأضاف قائلاً: إنه أصبح بإمكان الراكب اختيار وسيلة النقل المناسبة وبأجر مناسب، فالراكب إلى السعودية كان يحتاج إلى دفع مبلغ (١٥) ألف ريال في حين أن السفر الآن وبوسائط نقل أرقى لم يعد يكلفه السفر أكثر من خمسة آلاف ريال، كذلك الحال في عمليات نقل البضائع، فالناقلة سعة ١٥ طناً التي كانت تتقاضى ١٢٠ ألف ريال أجور نقل من صنعاء إلى حضرموت أصبحت بعد انتهاء الاحتكار تنقل نفس الحمولة بما لايزيد عن ٥٠ ألف ريال، وأن التراخيص للشركات والمكاتب لاتمنح إلا بعد التأكد من استيفاء كل الشروط التي نص عليها القانون منوهاً بأن الوزارة توصلت إلى حلول للمشكلات الناجمة عن كل من ناقلات المازوت والغاز.

وتوقع في ختام حديثه أن توفر قيادة الوزارة الدعم لمكاتبها في المحافظات وأن يخدم هذا الدعم بالتالي تحقيق عائدات كبيرة ترفد الخزينة العامة للدولة.